

أهمية التطور الطلاب في تطوير المواد التعليمية اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية

سلفيانا ألفى فردوس

طالبة الجامعة الحكومية الإسلامية بقلمس
salfiyanadevina@gmail.com

زاكية إسنواوي

الجامعة الحكومية الإسلامية بقلمس

ملخص: تطوير الطلاب له دور مهم في تطوير المواد التعليمية. يجب أن تهتم هذه المادة التعليمية بتطوير الطلاب ، خاصة على مستوى المدرسة الثانوية. يختلف تطوير الطلاب على مستوى المدرسة الثانوية عن تطور الطلاب على مستوى المدرسة الأساسية و المدرسة الوسطية. يركز الطلاب في مستوى المدرسة الثانوية على التفكير النقدي والتفكير المنطقي . نفسيا ، يكون لدى الطلاب في مستوى المدرسة الثانوية شعور عاطفي أعلى . لكنهم بدأوا أيضًا ممارسة التحكم في هذا الشعور من خلال كونهم أكثر مسؤولية عن أسرهم

وبيئتهم .لذلك ، حتى مواد التدريس باللغة العربية التي تم تطويرها يجب أن تستند إلى هذا.

الكلمات المفتاحية: أهمية، تطور الطلاب، المواد التعليمية

اللغة العربية هي واحدة من المواد الرسمية على مستوى المدرسة الثانوية.عرفنا أنّ المدرسة الثانوية هي مدرسة التي كل طلابها أساس الإسلامية، فمن المؤكد أن هذه المواد تصبح واحدة من المواد الفاضلة .غالبية الأطفال الذين يتخرجون من مدارس الثانوية قد إستعبوا اللغة العربية .يعتبرون أنهم فهموا هذا الدرس بعمق.

المواد التعليمية هي جزء أساسي من عملية التعلم .في هذه المادة التعليمية ، توجد مواد للطلاب .تحتوي المواد التعليمية على مواضيع مختلفة متعلقة بالتعلم .هذه المواضيع هي المادة للطلاب.

من إحدى الكفاءات التي يجب أن يتمتع بها المعلم في تنفيذ مهمته في تطوير المواد التعليمية التعليمية .التطوير هنا يتعلق بمحتوى واستراتيجية التسليم .يهدف تطوير هذه المادة إلى إدراك أن التعلم أكثر فعالية وكفاءة ولا ينحرف عن الكفاءات المراد تحقيقها .لذلك ، فإن تطوير المواد التعليمية وخاصة العربية على مستوى الثانوية مهم للغاية.

المواد التعليمية هي العوامل الداعمة للتعلم .هذا يعني أن المواد التعليمية ليست ثابتة أو ثابتة .يجب تطوير المواد التعليمية العربية التي يتم

تقديمها على مستوى المدرسة المتوسطة عند مستوى المدرسة الثانوية. يعتمد هذا التطور على القدرات التي يمتلكها الطلاب. مع هذا، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من استيعاب المواد التي قدمها المعلمون جيدًا.

بناءً على التوقعات المذكورة أعلاه، يمكن القول إن تطوير الطلاب أمر مهم في تطوير المواد التعليمية. هذا يعني أنه من المهم للغاية الانتباه إلى هذا الجانب في عملية تطوير المواد التعليمية. وتشمل هذه تطوير المواد تدريس اللغة العربية في الماجستير. من خلال الاهتمام بهذا، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على تحقيق الأهداف التعليمية التي يريدون تحقيقها في شكل إتقان للطلاب في مهرة استماع، قراءة، كلام، وكتابة.

البحث

١. تطور الطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية

التنمية هي سلسلة من التغييرات التي تحدث في الأفراد التي تحدث بشكل مستمر ودائم من الوظائف الجسمية والروحية التي لدى الفرد نحو مرحلة النضج من خلال النمو والظهي والتعلم. التغييرات التي تحدث ترتبط بالتغيرات في المادية والروحية والعقلية^١. تشمل التغييرات الجسدية التغيرات الجسدية، بينما ترتبط التغييرات الروحية بالتغيرات الداخلية لطلاب بيزيتا. يوجه التغيير بأكمله إلى عملية النضج الذاتي للطلاب.

¹ Desmita, *Psikologi Perkembangan Peserta Didik*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017), 9

يُنتج التطوير أشكالاً وقدرات جديدة تحدث من مرحلة نشاط بسيطة إلى مرحلة أعلى. ينتقل التطور تدريجياً ولكن بثبات ، من خلال شكل / مرحلة إلى الشكل / المرحلة التالية ، والتي تتقدم بشكل متزايد ، بدءاً من وقت الحمل وتنتهي بالموت. بحيث يمكن القول أن الأفراد ليسوا ثابتين. وهذا يعني أن الأفراد تجربة التغييرات المستمرة.

تطوير الطلاب على مستوى المدرسة الثانوية مثير للغاية للدراسة. تطور الطلاب خلال هذه الفترة يحدث في نهاية البلوغ. يمكن رؤية تطور الطلاب في هذا الوقت من خلال عدة جوانب. من بين هذه الجوانب ، تطوير الطلاب المدرسة الثانوية الذين يتم رؤيتهم من خلال النفسية والجسدية ، وهلم جرا.

وفقاً لأرسطو ، يتم تصنيف الطلاب بيولوجياً في ماجستير في سن المراهقة (البلوغ). هذه الفترة هي فترة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ. البلوغ يعني هنا هو البلوغ النهائي. لأنه في الفترة الانتقالية ، الاضطراب الذي يحدث للطلاب جسدياً ونفسياً وفكرياً كبير جداً. مستوى فضول الطلاب في هذا الوقت مرتفع للغاية. إلى جانب ذلك بدأوا أيضاً في البحث عن هويتهم الحقيقية.

وفقاً لمنظور نفسي ، فإن التطور على المستوى الفكري يختلف عن التطور في المستوى السابق. في مستوى المدرسة الثانوية ، يجب على الطلاب اتخاذ القرارات وحل المشكلات بموضوعية. إضافة إلى ذلك ، يجب عليهم

أيضًا فهم وعي تنوع القرارات البديلة والنتائج التي سيواجهونها. ثم يجب عليهم تحديد واتخاذ القرارات بناءً على بيانات المعلومات الموضوعية^٢. هناك حاجة إلى التفكير في كل شيء في هذا الوقت لفهم كل شيء. لذلك ، يمكن أن نخلص إلى أنه في مستوى الماجستير ، يُطلب من الطلاب فهم تنوع الأشياء واتخاذ القرارات بناءً على البيانات الموجودة بشكل موضوعي من خلال التفكير.

الطلاب على مستوى المدرسة الثانوية أيضا تجربة التنمية الجسدية. من بين الخصائص الجسمية للطلاب في هذا الوقت نمو الطول والوزن ، وإطار الجسم للوظيفة الإنجابية والتنمية الهرمونية. خلال هذا الوقت ، دخلت الوظيفة الإنجابية والتطور الهرموني للفرد مرحلة النضج.

التطور العقلي والعاطفي للطلاب في مستوى المدرسة الثانوية كبير جدًا. إن فضولهم الكبير يجعلهم يفعلون دائمًا أشياء يعتقدون أنها صحيحة. المستويات العاطفية العالية تجعلها في بعض الأحيان خارجة عن السيطرة. لذلك ، فإن السيطرة على الأسرة والبيئة المدرسية والمجتمع مهمة للغاية. بحيث لا يتجاوز الأفراد في هذا الوقت الحدود الحالية.

٢. مواد تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية

² Artikel disampaikan oleh Budi Astuti, Mengenal Perkembangan Siswa Madrasah Aliyah pada Kegiatan Pelatihan Bimbingan Konseling di Sekolah Madrasah Aliyah Negeri atau Swasta Bandung pada tanggal 04-05 November 2008

المواد التعليمية هي مجموعة من المواد التعليمية التي يستخدمها المعلمون والطلاب والتي يتم ترتيبها بطريقة كاملة ومنهجية تستند إلى مبادئ التعلم المحددة مسبقاً^٣. يوضح التعريف أن المواد التعليمية مضمنة في مادة تعليمية. يجب أن يكون إعداد هذه المواد التعليمية كاملاً ومنهجياً. هذا يعني أنه من خلال قواعد النظام القائمة على مبادئ التعلم الحالية. هذا يهدف إلى تسهيل المعلمين والطلاب في عملية التعلم.

المواد التعليمية هي مجموعة من المعلومات التي يجب على الطلاب استيعابها من خلال التعلم الممتع^٤. تتعلق مجموعة المعلومات المشار إليها هنا بالمواد التي سيتم تسليمها للطلاب. هذه المواد التعليمية هي وسائل الإعلام والموارد التعليمية لكل من الطلاب والمعلمين. التعلم متعة حقا يحدد مستوى امتصاص المواد التي قدمها المعلمون. أي أنه عندما يتم تقديم التعلم بطريقة ممتعة ، سيكون الطلاب أيضاً أكثر سهولة في استيعاب المعلومات أو المواد.

المواد التعليمية لها دور مهم في عملية التعلم. سيواجه اختصاصيو التوعية صعوبة في زيادة فعالية التعلم دون وجود مواد تعليمية. بينما بدون مواد التدريس ، سيواجه الطلاب صعوبات في فهم المواد التعليمية. خاصة إذا كان المعلم في تقديم المواد سريعاً وموجزاً ، فسيكون الطلاب أكثر صعوبة في التعلم. لذلك ، موقف المواد التعليمية مهم جدا لدعم عملية التعلم.

³ Tian Belawati, dkk., *Pengembangan Bahan Ajar*, (Jakarta: Pusat Penerbitan UT, 2003), 13

⁴ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 171

بناءً على ما ورد أعلاه ، يمكن القول أن مواد تدريس اللغة العربية هي مجموعة من المواد التي تحتوي على معلومات ومواد تعليمية باللغة العربية مرتبة بطريقة كاملة ومنهجية يستخدمها المعلمون والطلاب في عملية التعلم. هذه المادة التعليمية هي المبدأ التوجيهي أثناء عملية التعلم. لذلك ، يجب أن تكون المادة المسلمة مادة مكتوبة في المادة التعليمية.

وفقاً لجوني ، هناك العديد من الوظائف المهمة للمواد التعليمية في تعلم اللغة العربية. من بين هذه الوظائف هي:

١. تقديم تعليمات واضحة للمتعلمين في إدارة أنشطة التعليم والتعلم.
٢. توفير مواد أو أدوات كاملة تستخدم في كل نشاط تعليمي.
٣. هو اتصال وسائل الإعلام بين المتعلمين والطلاب.
٤. يمكن استخدامها من قبل الطلاب أنفسهم في تحقيق الشروط المحددة.
٥. يمكن استخدامها كبرنامج إصلاح^٥.

يجب النظر في تطوير المواد التعليمية بعناية. بالنظر إلى أهمية المواد التعليمية في عملية التعلم ، يجب أيضاً النظر في التطوير بعناية. وهذا يعني أن

⁵ R.T. Toni, *Pengembangan Paket Belajar*, (Jakarta: Depdikbud P2LPTK, 1984), 4

تطوير المواد التعليمية يجب أن يستند إلى عدة مبادئ. من بين مبادئ تطوير المواد التعليمية العربية وفقاً للغالي وعبد الله⁶:

أ. مبادئ الثقافة الاجتماعية

يرتبط هذا المبدأ بالثقافة الاجتماعية الواردة في دراسة عربية. بعض النقاط المهمة في هذا المبدأ هي فهم الثقافة بشكل عام والثقافة الإسلامية بشكل خاص ، والخصائص الثقافية ، والعلاقات الثقافية مع تطور المواد التعليمية. سيواجه شخص يتعلم لغة أجنبية صعوبات دون فهم ثقافة المجتمع. وبالمثل ، تعلم اللغة العربية. إذا تعلمها شخص ما دون فهم الثقافة العربية والثقافة الإسلامية ، فلن يتمكن من تعلمها تمامًا.

ب. المبدأ النفسي

يجب مراعاة الجوانب النفسية في تطوير المواد التعليمية. هذا يهدف إلى تحسين الدافع التعلم للطلاب. بعض الجوانب النفسية التي يجب مراعاتها عند تطوير الطلاب هي:

١. المواد التعليمية حسب قدرات الطلاب الفكرية

٢. الاهتمام بالاختلافات الفردية بين الطلاب

⁶ Nashir Abdullah al-Ghali dan Abdul Hamid Abdullah, *Usus I'dad Al-Kutub Al-Ilmiyyah li Ghairi Al Nathiqin bihaa*, (Riyadh: Dar Al-Gha, 1991), 19

٣. القدرة على تحفيز قوة التفكير لدى الطلاب حتى يتمكنوا من المساعدة في عملية التعلم واكتساب اللغة العربية
٤. مع الإشارة إلى المستوى العمري للطلاب ، فإن كل مادة تعليمية مخصصة للطلاب في أي عمر. لأن فارق السن عند الطلاب يسبب علاجات مختلفة.
٥. يتم ضبط المواد على مستوى إعداد وقدرة اللغة العربية للطلاب.
٦. المواد يمكن أن تحفز الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي
٧. هناك تكامل بين كتب الطلاب وكتيبات المعلم وغيرها
٨. مواد تدريس اللغة العربية قادرة على خلق التوجيه والمعايير المتوقعة من قبل الطلاب.

ج. مبادئ اللغة والتعليم

تتضمن مبادئ اللغة المتعلقة باللغة التي سيتم تدريسها للطلاب العناصر والمهارات اللغوية ، وخاصة اللغة العربية ، بحيث تكون المادة المقدمة مطابقة للغرض المقصود. فيما يتعلق مبدأ التعليم بالنظرية التربوية في تطوير نظرية مادة التدريس.

بينما أشار حامد وآخرون إلى العديد من العوامل التي يجب مراعاتها في تطوير المواد التعليمية العربية. من بين هذه العوامل⁷:

١. املأ المواد التعليمية ، ويفضل أن تكون المواد

التعليمية العربية بناءً على مفاهيم ونظريات

تعلم اللغة العربية ، والتطورات الحديثة ، ونتائج

البحوث التجريبية التي أجريت في مجال اللغة

العربية.

٢. دقة التغطية ، يجب أن يكون نطاق المواد

الموجودة في مواد التدريس باللغة العربية واسعاً

وعميقاً وسليماً.

٣. يجب فهم الطلاب لهضم المواد والمواد التعليمية

التي تم تطويرها بسهولة.

⁷ Abdul Hamid dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), 102-110

٤. استخدام اللغة ، المتعلقة باختيار اللغات

المختلفة ، واختيار الكلمات ، واستخدام جمل

فعالة ، وإعداد فقرات ذات معنى.

٥. ترتبط التغييرات والتعبئة بتخطيط المعلومات في

صفحة واحدة من الطباعة والتعبئة في حزمة

تعلم الوسائط المتعددة.

٦. التوضيح ، يعمل على جذب وتحفيز ومساعدة

الطلاب على فهم المواد المقدمة.

٧. اكتمال المكونات ، يحتوي على المكونات

الرئيسية والمكونات التكميلية وعناصر التقييم

لنتائج التعلم.

٣. أهمية تطور الطلاب في التعليم على تطوير مواد تدريس اللغة

العربية في مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية

أهداف التعلم هي واحدة من الأشياء المهمة في تطوير المواد

التعليمية. إن الهدف من تعلم اللغة العربية على مستوى الماجستير موجه نحو

مهارات الطلاب في قدرات المهارة الأربعة ، وهي القدرة على السمع والقراءة

والتحدث والكتابة⁸. لتحقيق هذا الهدف ، دعم وسائل الإعلام والأدوات اللازمة. واحدة من الأدوات هي توافر المواد التعليمية التي تلي المعايير المقررة. أحد المعايير المذكورة هو أن المواد التعليمية المستخدمة يجب أن تتكيف مع تطور الطلاب.

علم النفس هو أحد المبادئ في تطوير المواد التعليمية. تطوير المواد التعليمية في عملية التعلم يجب أن تولي اهتماما لهذا الجانب. كما أوضح إسكندرواسيد ودادانج صنندر أن تطوير المواد التعليمية يجب أن يتكيف مع قدرات الطلاب. الأشياء التي يتم تغطيتها في هذا الجانب هي العمر ، والقدرة الفكرية ، والاختلافات الفردية ، واستعداد الطلاب ، ودوافع المتعلمين ، وغيرها من الأشياء المشمولة في هذا الجانب⁹. هذه الأشياء تحتاج إلى أخذها في الاعتبار في عملية تطوير المواد التعليمية.

العمر هو أحد الأشياء الملحة في تطوير المواد التعليمية. المواد التعليمية المتقدمة يجب أن تولي اهتماما لعمر الطلاب. يجب أن تكون مواد تدريس اللغة العربية المقدمة للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ - ١١ سنة مختلفة عن مواد تدريس اللغة العربية المقدمة في عصر المدرسة المتوسطة و المدرسة الثانوية الإسلامية. الأطفال في مستوى الماجستير يدخلون في الفئة العمرية

⁸ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2015), 75-76

⁹ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, 222

١٥-١٨ سنة. تعلم اللغة العربية الموجود في مستوى الماجستير أكثر تعقيداً من المستوى السابق. لذلك ، من المهم للغاية الانتباه إلى عمر الطلاب في تطوير المواد التعليمية.

دخلت التنمية المعرفية لطلاب ماجستير وفقاً لبياجيه مرحلة التشغيل العادية. يجب أن يوجه تطوير مواد تدريس اللغة العربية إلى القدرات الفكرية للطلاب. يركز الطلاب في هذا المستوى على التفكير المنطقي. بالإضافة إلى ذلك ، فإن الطالب المتوسط في هذا الوقت أمر بالغ الأهمية. لذلك ، يجب أن تكون المواد التعليمية المتقدمة متنوعة وقادرة على تحفيز قدرات التفكير الناقد والتفكير المنطقي.

يعد المجال العاطفي في تطوير الطلاب أحد الأمور الملحة في تطوير المواد التعليمية للطلاب. وهذا ينطبق أيضاً على مستوى تطوير اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية. هذا المجال لديه الأخلاقية والسلوكية للطلاب. في مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية ، بدأ الطلاب في تعلم كيفية تحمل المسؤولية. كما بدأوا في تمييز الأشياء الإيجابية والسيئة عن معايير البيئة وعائلاتهم. يجب أن يكون تطوير المواد التعليمية قادراً على توجيه الطلاب إلى التطوير المعنوي والموقف. لذلك ، من المهم جداً تطوير المواد التعليمية من خلال الاهتمام بهذا المجال.

ينظر إليها من الجانب النفسي الحركي ، وقد شهد الطلاب في مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية تطوراً كبيراً. تمكن الطلاب من تحديد

المهارات التي يتقنونها. لذلك ، يجب تكييف تطوير المواد التعليمية للماجستير مع القدرات التي يمتلكها الطلاب. أي أن المواد التعليمية يجب أن تكون قادرة على تطوير القدرات التي يمتلكها الطلاب. خاصة في المواد التعليمية العربية. يجب تكييف هذه المادة التعليمية في هدف تعلم اللغة العربية ، بما في ذلك مهرة الإستماع ، والقراءة ، والكلام ، والكتابة.

ج. خلاصة

تطور الطلاب هو سلسلة من التغييرات التي تحدث في الأفراد التي تحدث بشكل مستمر ودائم من الوظائف الجسمية والروحية التي لدى الفرد نحو مرحلة النضج من خلال النمو والطهي والتعلم. كانت العلاقة بين تطور الطلاب وتطوير المواد التعليمية العربية. يسند تطوير المواد التعليمية اللغة العربية إلى تطور الطلاب. فبذلك، دور معرفة التطور الطلاب تطوير المواد التعليمية اللغة العربية، خاصة في مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية.

المراجع

- Al-Ghali, Nashir Abdullah dan Abdul Hamid Abdullah. *Usus I'dad Al-Kutub Al-Ilmiyyah li Ghairi Al Nathiqiin bihaa*. Riyadh: Dar Al-Gha, 1991
- Belawati, Tian dkk. *Pengembangan Bahan Ajar*. Jakarta: Pusat Penerbitan UT, 2003.
- Desmita. *Psikologi Perkembangan Peserta Didik*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017.
- Hamid, Abdul dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. Malang: UIN Malang Press, 2008.
- Iskandarwassid dan Dadang Sunendar. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011
- Izzan, Ahmad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora, 2015.
- R.T. Toni. *Pengembangan Paket Belajar*. Jakarta: Depdikbud P2LPTK, 1984.
- Artikel disampaikan oleh Budi Astuti, Mengenal Perkembangan Siswa Madrasah Aliyah pada Kegiatan Pelatihan Bimbingan Konseling di Sekolah Madrasah Aliyah Negeri atau Swasta Bandung pada tanggal 04-05 Nopember 2008.